

تفسير سورة لقمان (٩)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم شايع قوله سبحانه المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله. الم تر الرؤيا هنا بصرية او علمية. بصرية فيخاطب اللي على ساحل البحر بس. بالنص. طيب اذا بصرية هو - [00:00:00](#)

علمية يعني اما رأيتم وعلمتم ان الفلك طيب الفلك وش معنى الفلك سفينة وحدة ولا ثنتين؟ يعني الفلك هل هو مفرد ولا جمع؟ احسنت يدخل يشمل هذا وهذا. طيب السؤال العام هل احد يعرف كلمة - [00:00:40](#)

تصلح للمفرد والجمع وعليكم السلام. ها كلمة تنصح من فرض الجمع. ها ايش؟ ضياء. ضياء. طيب لا ضياء يعني ما ما في واحد ضو مثل ما الماء يسقى البحر اللي في الكاس لا نريد شيه يعني لا احاد - [00:01:10](#)

جنب تقول هذا الرجل جنب وهذه المرأة جنب وهذان الرجلان جنب هؤلاء الرجال جنب وهذه النساء جنب. ها؟ ايش؟ زوج. زوج؟ طيب هذا رجل زوج وهذه المرأة زوج لكن اثنين زوجان توبة؟ لا التوبة - [00:01:38](#)

لا تقول توبة وتوبتان وثلاث توبات يصلح لهذا اللي يحظرني اللي فلك وجنب. طيب شيخ عبد الله. اه بنعمة الله الباء هنا بسببي يعني طيب وش معنى سابية وما تغوص اذا بما جعل من اسباب - [00:02:08](#)

طارت تجري طيب فهد البحر هل هو البحر الحلو؟ ولا المالح اثنين السفن تجري يعني في العذب وش العذب طيب شو سمى لا هو يشرب لكن اين نجد الماء الحلو - [00:02:48](#)

في الانهار سبحانه الان كلها حلوة والبحار هل فيها حلول مالح؟ مالحة لا كلها مالحة ملح نقول ملح؟ طيب موسى من اياته. اللام هنا شو تسمى هل هي جازمة؟ ام ناصبة تعليلية ام ماذا - [00:03:18](#)

ها ابو عبد الله السر اللام ها؟ تعديلية ليوجدكم الايات. طيب موسى اي ايات؟ شرعية ولا كونية؟ كونية. طيب بماذا نستدل اه على اليه؟ يعني طيب الاية تكون تدلنا على ماذا - [00:03:58](#)

فقدرة الله اكمل وانه مستحق للعبادة هذا اهم شيه ترى نستدل بالربوبية على وجوب اللوهمية. الشيخ ضياء. ان في ذلك لايات لكل طباري شكور. ما معنى الصبار؟ احسنت صبار يعني يصبر. طيب الصبر ثلاثة انواع. ما هي - [00:04:38](#)

صبر على الطاعة على المعصية احسنت الاقدار المؤلمة. احسنت. طيب. عبد الله بن ابراهيم. الشكر شكور شكور لله او للعباد. الجميع. لان من لا يشكر الناس يشكر الله - [00:05:18](#)

جميل طيب من بعد ما سألنا عبد المنعم محمد ايه كلش ما شاء الله واذا غشيهم موج كالظلل ايش معنى الظل؟ يا زي السحابة والجبال يعني كبير يعني ايه كبيرة - [00:05:48](#)

دعاه الله مخلصين يعني انهم في حالة الشدة الانسان والانسان من حيث هو سواء مسلم او كافر اذا جاء حالة الشدة سبحانه الله الى الله عز وجل ويزيد ايمانه. المؤمنين عاد في حال الرخص مؤمنين. لكن اه المشركين نجاح هذا الرخاء اشركوا بالله. اشركوا. فلما - [00:06:18](#)

جهد بري في منه مقتصد. مقتصد لم يقيم بتمام الشيخ الخطيب وقيل اما نقول كافر او نقول متوسط في العمل. وايها يعضد السياق ها كافر تقوله فلما نجاحهم مفروسين فلما نجاحهم هذا يقابل هذا - [00:06:38](#)

جميل. طيب شيخ عبد الله وما يجحد باياتنا الا كل ختان كفور ختار غدار. كفور. جحود شايع يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما. هذا اليوم يوم الجمعة ولا يوم القيامة. احسنت يوم القيامة. جميل - [00:07:12](#)

اتقوا ربكم يا سترك يا رب. اطيعوه واتركوا معصيته. اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية. ابو قال بدي اسألك طيب لا يجزي والد او ولده ولا مولود هو جاهز عن ولده سيئا. اتقوا - 00:07:50

ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا احسنت كل واحد ما يغني عن الآخر شيئا. طيب الوالد يشمل اثنين والولد يشمل اثنين - 00:08:14

الوالد احسنت الوالدين ام والاب والولد احسنت البنت والابن ها؟ ايه البنت والابن عبدالله ان وعد الله حق اعطنا كلمة بلا الحق. ايه. مرادف لها او معناها ان عبد الله حق - 00:08:34

ات ايضا ها صدق ايضا واقع واقع زين فلا تغرنكم الحياة الدنيا فهد لا تخدعنكم كيف تخدعنا؟ احسنت لما فيها من مظاهر وملذات زين موسى ولا يغرنكم بالله الغرور. الشيطان. كيف الشيطان يغرننا بالله - 00:09:04

يمني ان الله يغفر لكم وما عليكم. يعني يؤمن في المعاصي طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:50

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. ما تحط السامعين عشان ما نشاهد اعوذ بالله من قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ان الله عنده علم - 00:10:10

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله خبير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان - 00:10:30

هذي الاية اية مفاتيح الغيب الخمسة. رايات مفاتيح الغيب الخمسة. طيب اريد منكم تعدوا هذه هذه الخمس. عدوها يلا من يعدها؟ يلا انت ما هي الغيث ما في قبلها شيء؟ قبلها. علم الساعة - 00:10:50

نزول الغيث ما في الارحام تكسب غدا؟ احسنت. هذه الخمس قد جاءت الاحاديث بتسميتها مفاتيح الغيب الخمسة وهذه هي الامور الغيبية التي اختص الله بعلمها. ما سوى الله عز وجل جعل للعباد اسبابا يعلمونها. اما هذه الاشياء الخمسة فلا يمكن احد لاحد يعلمها ابد - 00:11:37

فين قيل له لك اشياء عرضها النفس فالجواب من وجهين اما ان نقول بعد ان اذن الله فيها قدرا بعد الاذن الله فيها قدر. او يقال انهم علموا اشياء يسيرة خذوا وقت داخل حتى في هذا. اشياء يسيرة - 00:12:17

اشياء عظيمة ما عرفوها. طيب الاشياء واحد وهو الساعة والمراد بعلم الساعة اي وقت قيامها. اي وقت قيامها. طيب قوله سبحانه ان الله علم الساعة. هنا الجملة فيها حصر. يعني ان الله عنده علم الساعة - 00:12:40

الى اخره لا عند غيره. لا عند غيره. طيب والمراد بعلم الساعة ما هو؟ وقت وقوعها اما كونها تقع وما فيها من اشياء قد اخبر الله عز وجل بها فهذه معلومة قد جاءت بها الدالة. طيب ان الله عنده علم - 00:13:06

نص ساعة. والمراد بالساعة القيامة. وسميت الساعة وسميت القيامة بالساعة لانها وقت يقع وقت يقع طيب الثاني وينزل الغيث. ينزل الغيث هذا ايضا مما اختص الله عز وجل به ولا يقال ان الناس الان يعرفون متى يقع متى ينزل الغيث الان يعني بالدقة يقولون بيحصل مطر - 00:13:26

كثير يصير فيه برد ومعه رياح في المنطقة الفلانية نقول اقرأ الاية اقرأ ان شاء الله يقول وينزل غيث مبين ينزله انتم؟ لا ما احد يقدر. ولذلك الان في في شي اسمه تلقيح السحب. هذا مظر سبحان - 00:13:56

العظيم. يعني اولا ليس كل ما لقحوا السحب نزل مطر ويقولون ان المطر اللي ينزل بتلقيحهم سيء بعكس المطر الذي ينزل بفعل الله عز وجل. بل كل بفعل الله لكن بدون اسباب. يكون طهورا يكون - 00:14:16

منبتا يكون منعشا. يعني سبحانه اذا نزل في الارض حتى رائحته ولو ما نزل عندك منعشة. اذا قبل جانا ما جانا مطر هنا لكن جات راحت المطر سبحان الله من اجمل ما يكون - 00:14:36

طيب فاما التوقعات هذي يقولون فهذه بناء على دراسة دراسة من خلال السنين والتجارب عرفوا كغيرها من من الدراسة مثل ان

يجي الطبيب يقول انت فيك مرض كذا خذ هذي الحبوب وسبحان الله تحس بالعافية مجرد ما تاخذها كيف عرفت طيب يا عالم

00:14:56 - الغيب

تقول لا هذا تجارب تجارب ودراسات وخبرات نقل يعني الناس يقول بعضهم لبعض حتى عرفوا هذا هكذا احيانا ما نعم ما اكثر ما وقعوا مع ما نزل ويعني اللي فيهم خير خاصة اللي عندنا الحمد لله اهل الطقس يقول بمشيئة الله باذن الله نتوقع نتوقع - [00:15:16](#)

طيب الثانية الثالثة ويعلم ما في الارحام. ما في الارحام هذا يشمل اه بنات ادم يشمل اذا كل ما تلد من الحيوانات فانها يدخل في هذا. يعني ما في الارحام يعلم ذكر او - [00:15:40](#)

انثى يعلم صفاته يعلم حي او ميت يعلم متى ينزل كيف ينزل وهكذا علم عظيم اله العلم الحديث وصل الى الارحام قل له وش وصل؟ قال يعرفون ذكر او انثى. قال لا بعد ان يخلقه الله عز وجل - 00:16:00

قد يخلق الله. ثم وش عرفوا؟ بس. ذكروا انثى. معلومة وحدة بس. معلومة واحدة. وربما اكثر قد يرون في الجنين تشوه او ما اشبه ذلك. تقول هذه ايضا جزء صغير جدا من معلومات هذا الجنين. الله يعلم كل شيء. اذا ما علموا - [00:16:20](#)

الا قليل وبعد ان بينه الله. هذا بينه الله. فان قالوا الان يمكن عند التلقيح الصناعي يضعون آ ذكور واناث. قل ايضا ما علمهم الله. مما سخر الله لهم من الاسباب التي تعلموها فعرفوا ذلك. ثم - [00:16:40](#)

ما اكثر ما حصل تلقيح وفشل. ولا لا؟ صحيح. يفشل. يموت. طيب. الرابع وما اتدري نفس ماذا تكسب غدا؟ يعني ما تدري نفس ما يحصل في المستقبل. وغدا هنا هو - 00:17:00

مستقبل القريب والبعيد. غدا يعني بكرة عند الناس لا كل ما هو مستقبل فهو من غد. يعني بعد بعد لحظة بعد ساعة بعد ساعتين كل هذا يدخل فيها. فلا احد يعرف الا يعلم يعلم ذلك الا الله عز وجل - 00:17:20

طبيب الان انا اخطط بكرة بكرة بداوم بركب سيارتي اه بطلع مالخط وبوقف سيارتي في في مواقف السيارات بروح لمكتبي قال هذي اشياء تتوقعها مخططها لكن كم خطط الانسان وفشل تطلع برا الا سيارتك وتعطله. تركب الخط يجيك حادث. يلا. يمسك في المرور

واحد يقول تكفى وديني المستشفى امي مريضة حادث سيارة عوارض فما تدري ابدأ ثم ما تدري متى تتحرك يمكن تبي تركب بالخط للسيارات كثيرة توقف لك ربع ساعة. تروح عند الإشارة توقف. قال لا لا الخط عدلوه في حادث قدام روح منا - [00:18:10](#)

يتغير ان ما تدري اذا دام احد يخطط وشيء ان شا الله بسوي كذا لكن الامور تخلف طيب وايضا تكسب غدا يكسب من الحسنات اكسب من الاثام يكسب من الارزاق يكسب من العلوم اشياء - [00:18:30](#)

كثيرة ما تدري ما هي. طيب وقال سبحانه وما تدري نفس بأي ارض تموت. وبين تموت؟ قال الحمد لله بموت عند عيالي ما تدري تسافر تموت في في الافلاج. تروح برا تموت برا. تروح تمشي تروح في البر تموتين في راسك - [00:18:50](#)

يمسك الكهرب يعني بعض الناس يروح يرش عمارته يلتمس الكهرب ويطيح سبحانه الله العظيم وما تدري نفس بأيام تمت. والله عز وجل يهيئ الاسباب التي يموت الانسان فيها. ومن الاساطير اللي تحكى - [00:19:14](#)

تروى ولا ولا يتعقبين. ان ملك الموت ارسله الله الى رجل. ايام سليمان عليه السلام سليمان عنده الله سخر له اشياء كثيرة. ملك الموت جاء دور الرجال لقاه عند سليمان وكان - 00:19:34

في الشام فتعجب قال ان الله امرني اقبض اقبض روحه في الهند. كيف دهنه؟ فلما رأى الرجل ملك الموت قال له سليمان عطني
بساط الريح خليه يوديني قال خذ الباصات الريح - [00:19:54](#)

وراح به حتى وداه في الهند عشان ما يلقاه ملك الموت. يوم نزلنا قدامه. فالحين انا انا مأمور اقبط روحك لقيت في الشام. حجابك
الله لانك قريب تعال. هذي حكاية من الاسرائيليات الله اعلم بها. على كل حال يعنى - 00:20:15

الانسان اذا الله اراد يموت في مكان ذهب اليه. وكم من العجايب يعني من القصص الواقعية انسان يموت في مكان ما توقعه. ما اتوقع. يعني لا جانا في اليوتيوب. واحد وعياله يجيب - 00:20:35

ثم احد يطيح بالجبل. هل جايبه عشان يموت؟ جايبه من بيته مطلعهم موديههم بسيارته لين ما حطه في مكانه مات يروحون سفر
لعمرة او تمشية ثم في نص الطريق يعني سبحان الله العظيم ومن اعجب ما سمعت - [00:20:55](#)
في قصة الموت ان رجلا آا صار عليه حادث حادث عجيب سيارته العبطت وطلع منها باه صار له ولا شي. وطلع الخطيب يروح. واحد
جاي يعاين الرجل واقف السيارة متدمرة. مندهش ورحل وصدمه. صدمه - [00:21:15](#)
مات باقي له من من دقيقتين او ثلاث دقائق وطلع اخذها ومات. اخر كان في في بير في القصيم هذا حكى لي رجل كبير سن. يقول
واحد راعي ابن يزعب يزعم الماء معناه يسحبه يجره وكاتب - [00:21:45](#)
الابيار طويلة وفيها احجار. سبحان الله العظيم وهو يجز الحبال زلة رجله وسقط فظنوه مات عاينوا يا فلان لا ما في ولا شي. طلع
للزول الدلو وطلعه فيها طلع منها - [00:22:05](#)
المهم سبحان الله العظيم يوم طلع ايش فيك شي؟ قال الحمد لله طيب. كملوا كملوا شغلهم. ويكملوا شغلهم وهو ياخذ اه السحلة.
السحلة ياخذ الاناء ويروح يحل بالناقة ويشرب حليبها ويعطي ربعه. ايش صار لك يا فلان؟ قال يا ابن الحلال حمد الله. والله قاعد
اذنه - [00:22:29](#)
واقول كذا ويطيح مرة ثانية ويموت. سبحان الله العظيم. هذا عجائب. يعني بقي له من حياته دقائق وبقي يشرب حليب الناقة هذي.
فطلع يكبر رزقه. يقول صلى الله عليه وسلم ان - [00:22:54](#)
بحال القدس يعني تجيبي عليه السلام نفت في روعي يعني في نفسي انها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله
واجبلوا في الطلب. والانسان يستعد للموت. يقول ابن عمر رضي الله عنهما - [00:23:14](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلة الا ووصية مكتوبة عنده. في
العمر قلبه حي وكم من الوصايا العجيبة حفظها - [00:23:34](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فما بت ليلة الا وصيتي عندي. بعض الناس الان لو قيل مثل هذا الكلام قال فار الله ولا فالك. يا خي
تقول على الموت فيكفيك. فالانسان لا يكون يعني مثل النعامة تغط راسها - [00:23:54](#)
تراب عشان ما تشوف الصياد. حد يستعد للموت. ما تدري انت اذا جاك الموت انتهى. قال سبحانه وما تدري نفس ماذا وما تدري ان
تموت ان الله عليم خبير. عليم اي علمه محيط - [00:24:14](#)
كل شيء خبير الخبير ايضا من العلم والخبرة قد قالوا ان الخبير هو العالم مواطن الامور الخبير العليم باطن نور فاحاط الله عز وجل
علما بكل شيء نعم. قال ابن كثير رحمه الله هذه مفاتيح الغيب التي استأثر الله - [00:24:34](#)
الا بعلمها فلا يعلمها احد الا بعد اعلامه تعالى بها. فعلم وقت الساعة لا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب لا يجليها لوقتها الا هو. وكذلك
انزال الغيث لا يعلمه الا الله. ولكن اذا امر به علمته الملائكة - [00:25:04](#)
الموكلون بذلك ومن شاء الله من خلقه وكذلك لا يعلم ما في الارحام مما يريد ان يخلقه تعالى سواه ولكن اذا امر بكونه ذكرا او انثى
او شقيا او سعيدا علم الملائكة الموكلون بذلك ومن شاء الله من خلقه. عجب سبحان الله شف الكثير. سبحان الله - [00:25:24](#)
يقول ومن شر من خلقه يعني الناس فقد يكون عندهم حتى في الاول يعلمون. واذكر البعض بعض كبيرات السن النساء تقول في
بطنك بنت او بطنك ولد كذا اما من الملمس او من من طباع الحامل من طباع الحامل هذا من خبرات النساء - [00:25:44](#)
نعم وكذلك لا تدري نفس ماذا تكسب غدا اي في دنياها واخراها وما تدري نفس باي ارض تموت في بلدها او غيره من اي بلاد الله كان
لا علم لاحد بذلك. وهذه شبيهة بقوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:26:07](#)
اية وقد وردت السنة بتسمية هذه الخمس مفاتيح الغيب. روى الامام احمد عن ابي هريرة قال الواقع في اشكال هنا هذا المختصر ابي
هذا الحديث عن عبد الله من بريدة قال سمعت ابي - [00:26:27](#)
سمعت ابي فابي بريدة بدا ولذلك شيلوا ابي عن بريدة ابي حطوا عليها دائرة تترك لان لا توهم وللحديث عن عبد الله بن بريدة قال
سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها - [00:26:47](#)

ايش ايه روى الامام احمد عن بريدة. بدل ابي هذي هذي شيلوها ابي شيلوها. نعم. قرية التابعين. اين نعم. روى الامام احمد عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمهن - [00:27:10](#)

الا الله الا الله عز وجل. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه - [00:27:32](#)

وروى الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس - [00:27:52](#)

في ارض تموت ان الله عليم خبير. انفرد باخراجه البخاري. ورواه من وجه اخر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:28:12](#)

ورد به ايضا وروى الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال اوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شيء خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري - [00:28:32](#)

نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. وعلى هذا فمن ادعى يعني هذه الاشياء نقول ما يجوز. وظهرها الساعة. اظهر الساعة. وكما تعلمون يعني بين الفينة والاخرى يخرج بعض - [00:28:52](#)

الناس يقول الساعة سوف تقوم عام كذا وكذا. واذكر قبل قبل سبعة عشر سنة وكم؟ ثم نطعش انا في عام تسعطعش تسعطعش يعني عام تقريبا الف وتسع مئة وكم؟ ثلاثة وتسعين ثمان وتسعين - [00:29:12](#)

يقولون عام الفين بتقوم الساعة. الكنيسة قررت تقوم الساعة. وسبحان الله وقالوا ايضا قبل الف يعني الف ميلاد اظهر القساوسة مدري مطران ما ادري يسمونه شيوخهم هم يقول الساعة الفين بتقوم بالساعة - [00:29:32](#)

كل هذا من الكفر ومن الجهل الذي يتمتعون به هم يتمتعون بالجهل حتى في دينهم. ما عندهم علم بعكس المسلمين الحمد لله ولذلك المسلمون ورثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في العلم والحكمة - [00:29:52](#)

الامل والتقوى. نعم. وقريبا يا شيخ الالفين واثنتعش قالوا يبجي الفين واثنتعش سووا افلام منها. يبجي كوكب يصدم في الارض وتتكرر يوم القيامة هي اثنتعش بعد؟ ايه الحمد لله سلمنا؟ ايه لا الحمد لله وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:12](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه. وتؤمن بالبعث الاخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال - [00:30:32](#)

اسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. فقال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متاعة؟ قال - [00:30:52](#)

ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ ولكن ساعدك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها. فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة - [00:31:12](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية. ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي. فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا قال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ورواه البخاري ومسلم. هذا هو حديث جبريل مشهور. اه جبريل عليه السلام - [00:31:32](#)

النبي الكريم وقد جاء من حديث عمر في صحيح مسلم بشكل مرتب ولذلك اختاره اكثر العلماء حينما طردوه كالنووي رحمه الله وغيره من العلماء حيث مرتب. والله هو نفس هذا الحديث. نعم - [00:31:52](#)

شيخ آآ ان تلد الامة ربه وتلد الامة ربه. ايش؟ يقول ساعدك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها شمعتها ايش؟ هي هذي قيل فيها ثلاث ثلاثة معاني. المعنى الاول ان من علامات الساعة الجهل - [00:32:12](#)

وجه ذلك قالوا لانه آآ اذا صار جهل بيعت ام الولد وام الولد هيئة اذا ولدت من سيدها. يطأها السيد ثم تلد منه بيعها وتبقى بنته او ولده عند ابنها عنده. ثم يكبر الولد الابن يعني او البنت والامل ذيك تباع تداولها اي - [00:32:32](#)

حتى يعود فيشتريها ولدها من غير ما يدري. فصرت ترد الامة ربتها. فيكون من علامات الساعة الجهل. الجهل الثاني ان يكون علامات

الساعة العقوق. وذلك بان تعامل البنت امها كمعاملة السيدة للامة. فصارت تلد الامة يعني المرأة ليست مملوكة ربتهم - [00:33:02](#)
طيب والمعنى الثالث تلد الامة ربتها غاب عني الان بعد الثالث. قال ان ان ذكرتها اقول لكم. جزاك الله خير روى الامام احمد عن عبد
الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس رسول حضر. يكون من علامات الساعة الفتوح. كثرة الفتوحات - [00:33:32](#)
يا خوي من علامات الساعة كثرة الفتوحات. وجه ذلك انه يكثر الفتوحات ثم تكثر السراري. يكثر التسري فيطأ الرجل مملوكته فتجد
له بنتا او ابنا. والابن والبنت منزلة السيد وهذي مملوكة. فتكون تلد الامة ربتها. فيكون علامة الساعة اما كثرة الفتوحات او -

[00:33:58](#)

الجهل او العقوق والواقع ان كلها معاني صحيحة. كلها من علامات الساعة لكنها من علامات الساعة الصغرى. نعم روى الامام احمد عن
عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا له فاتاه جبريل فجلس - [00:34:28](#)
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضعا كفيه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الحديث صريح في ان
وضعك كفيه على ركبتيه يعني ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. حيث عمر لين صريحا. وضع كفيه على فخذه. فخذه -

[00:34:48](#)

اسد ركبتي الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه فخذي من؟ يعني يمكن لفخذه هو او فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث
الصريح في ان الوضع على من؟ على الرسول. فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه نوع عدم احترام. لكنه من اجل ان -

[00:35:08](#)

يعمي خبره اذا كنت ما نجحت ما ادري فلا يلحظ لانه لو تأدب ربما عرف نعم. فقال يا رسول الله ما الاسلام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام ان تسلم وجهك لله عز وجل وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده - [00:35:28](#)
ورسوله. قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال يا رسول الله فحدثني ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان - [00:35:53](#)
وتؤمن بالقدر كله خيره وشره. قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. قال اذا فعلت ذلك فقد امنت. قال يا رسول الله حدثني ما الاحسان؟
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعمل لله كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك. قال - [00:36:13](#)

يا رسول الله فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانه الله في خمس لا يعلمهن الا هو ان الله عنده الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ولا - [00:36:33](#)
ان شئت حدثتك بما علم لها دون ذلك. قال اجل يا رسول الله فحدثني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الامة وولدت
ربتها او ربها ورأيت اصحاب طيب امل الرب والرب. المملوء السيد او السيدة - [00:36:53](#)

نعم ورأيت اصحاب الشاة يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس فذلك من معالم الساعة واشراطها.
قال يا رسول الله ومن اصحاب الشاة والحفاة الجياع الالة؟ قال العرب. الله اكبر. العرب كانوا فقراء وكانوا - [00:37:13](#)
الابل وكانوا في النهاية يكونون رؤوس الناس. يملكون وهذا الواقع. يعني الصحابة رضي الله عنهم ملكوا الدنيا فهذه من علامات
الساعة الصغرى. نعم. وروى الامام احمد عن رجل من بني عامر انه استأذن على - [00:37:33](#)

صلى الله عليه وسلم فقال الحج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرجني اليه فانه لا يحسن الاستئذان فقول لي فليقل
السلام عليكم ادخل؟ قال فسمعتنه يقول ذلك فقلت السلام عليكم ادخل هذا من ذكاه - [00:37:53](#)
بنتظر الخادمة قال السلام عليكم ادخل فقلت السلام عليكم ادخل فاذن فدخلت فقلت بما اتيتنا به قال لم اترككم الا بخير. اتيتكم ان
تعبدوا الله وحده لا شريك له. وان تدعوا اللات والعزى. وان تصلوا بالليل والنهار - [00:38:13](#)

خمس صلوات وان تصوموا من السنة شهرا وان تحجوا البيت وان تأخذوا الزكاة من مال اغنيائكم فتردوها على فقرائكم. قال فقال
فهل بقي من العلم شيء لا تعلمه؟ قال قد علم الله عز وجل خيرا. وان من العلم ما لا يعلمه الا الله - [00:38:33](#)
عز وجل الخمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري ارسم باي

ارض تموت ان الله عليهم خبير. وهذا اسناد صحيح. وقوله وما تدري نفس باي ارض تموت. قال - [00:38:53](#)

قال قتادة اشياء استأثر الله بهن فلم يطلع عليهن ملكا مقربا ولا نبيا مرسلًا. ان الله عنده علم الساعة فلا يدري احد احد من الناس متى تقوم الساعة في اي سنة او في اي شهر او ليل او نهار. وينزل الغيث فلا يعلم احد متى ينزل الغيث - [00:39:13](#)

ليلا او نهارا ويعلم ما في الارحام فلا يعلم احد ما في الارحام. اذكر ام انثى احمر او اسود وما هو؟ وما تدري نفس ماذا تكسبوا غدا اخير ام شر؟ ولا تدري يا ابن ادم متى تموت؟ لعلك الميت غدا. لعلك المصاب غدا. وما تدري نفس - [00:39:33](#)

اي ارض تموت ليس احد من الناس يدري اين مضجعه من الارض افي بحر انبر او سهل او جبل؟ عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل الله منية عبد بارض الا جعل له فيها حاجة. وروى الامام - [00:39:53](#)

احمد عن ابي عزة قال قال عز عزة احسن الله يا شيخ. وروى الامام احمد عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اراد الله قبض روح عبد بارض جعل له فيها او قال بها حاجة. واخرجه الترمذي وقال صحيح. ورواه ابن - [00:40:13](#)

عن عمر ابن علي مرفوعا. وصل مرفوعا اذا كان اجل احدكم بارض او ثبتته اليها حاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبضه الله عز وجل فتقول الارض يوم القيامة ربي هذا ما اودعني - [00:40:33](#)

احسنت. طيب الاختبار تبونه غدا ولا بعد غد؟ بكرة ان شاء الله الاختبار بكرة ولا بعد بكرة؟ لا عادي عندك بكرة ولا رمضان الجاي؟ لا لا بكرة زينين ساكتين. بكرة. خلص غدا ان شاء الله ترى الاختبار هو جاهز. جزاك الله خير. طيب الاخوة - [00:40:53](#)

اه اللي يبغى يختبر يرسل اه جواله لعبد المنعم جوالك مكتوب الان اكتب جوالك عشان يتواصلون معك وتضع لهم مجموعة واتساب او تظع مجموعة واتساب عشان ترسل ذيك المرة بعض الاخوان يقول ما جاني الرابط. الواتس اب اسرع وضمن ان شاء الله -

[00:41:26](#)

وحطه هنا وحطه هنا. معه قال عمر ايه يعني جوالك تحطه على عنوان فيديو خلص نعم في خمس ايه. ايه. ايه نعم اللي حديث جبريل اي قال هنا قال الاحسان ان تعمل لله كأنك تراه - [00:41:56](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. قال يا رسول الله فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله في خمس لا يعلمهن الا الله يعني علم الساعة في خمس. يعني من ضمن خمس لا يعلمهن الا الله. يعني ما اعلمهن - [00:43:23](#)

حيث عمر قال ما المسؤول عني؟ انا من السعي؟ فالمعنى في خمس يعني علم الساعة ضمن خمس داعون الى الله شيخ حفظك الله بس يوم القيامة هل الحديث صحيح انه يوم الجمعة؟ ايه وفيه تقوم الساعة - [00:43:41](#)

طيب سائل يسأل يا شيخ هل الدروس مستمرة ام الى متى هذا الدرس؟ يعني البث آ نخلص سورة السجد ثم عاد نتمالى اما نستمر في الاحزاب ونقف انها بتكون في العشران ان شاء الله لبناء اربعة ايام وخمسة ايام في - [00:44:01](#)

سجدة واختبار. لكن الدروس ان شاء الله تعالى لنقل الدروس مستمر. واه ان شاء الله تعالى يبصير الان وترتيب بعد العيد وبان الله ثاني العيد نبدأ. الحمد لله نلعب. ما في شي الناس الفجر راقيدين. لا احد يسلم ولا يستنى احد - [00:44:21](#)

الليل ايضا بعد العشاء يستمر الدرس ان شاء الله. ان شاء الله. احسن الله لك يا شيخ. يقول يا شيخ نوع الحديث صريح صحيح بس اذا فهمت كيف؟ يقول نوع الحديث صريح صحيح ايه - [00:44:47](#)

صريح يعني واضح المعنى. واضح المعنى وواضح الدلالة. وصحيح يعني ليس ضعيفا احسن الله يا شيخ سائلة تقول ورد في الحديث ان جبريل عليه السلام كان يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان فما معنى - [00:45:07](#)

هذه المدارس. المدارس تشمل اللفظ والمعنى. المدارس تشمل اللفظ والمعنى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل يعني جبريل يستمع والنبي يقرأ. ولذلك في اخر سنة عرض عليه مرتين. والعرض معروف عند العلماء ان - [00:45:27](#)

الطالب يعرض على الشيخ. فيعني المصطلح اه المحدثين ان جبريل شيخ النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال وكان هذه العبارة يعني قد يكون فيها مناقشة لكن نقول النبي صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل حفظا - [00:45:47](#)

وكذلك المعادي يتدارس معه المعنى فقد يسكت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض المعاني. نعم. احسن الله لك يا شيخ هل علامات

هل علامات الساعة الصغرى ظهرت كلها ام بقي منها شيء؟ علمت ساعة منها ما ظهر وانتهى؟ ومنها - [00:46:07](#)

ما يظهر الان الان موجود ومن هام ما لم يظهر فما الذي ظهر؟ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانتشار الاسلام وكثرة المال والكذابون كذابون ادعوا النبوة ومنها النار التي خرجت في في المدينة واضاءت لها اعناق الابل في الشر. قد كانت في سنة - [00:46:27](#)

اه ست مئة واربعة وخمسين. ومما يظهر الان في القتل هات الاب والحروب وممن لم يظهر المهدي فالمهدي من علامات الساعة الصغرى على الصحيح. نعم شيخ حفظك الله كيف اتغلب على الرهبة التي تأتي عند امامة الناس التراويح. بالدعاء - [00:46:52](#)

والصبر والتمرن. فانه قل انسان يتقدم من الناس الا ويصلي فيه رهبة. لكن هذه الرهبة تزول عوض فادعوا الله عز وجل ثم ربما يعني تؤم اناسا قليلين يعني شيئا فشيئا والان يعني - [00:47:19](#)

احفظ الحفاظ واثبت الناس لو راح الحرم يرتهب ثم ايضا يعني الناس بالالاف بل بالملايين يتابعون شاشات الله يعين ائمة الحرم. يعني كيف الواحد منهم يثبت؟ يعني الناس هو حافظ يخطئ - [00:47:39](#)

قدام الناس بل الان حتى ائمة الحرم على حفظهم وعلى ضبطهم يخدمون. نعم. شيخنا حفظك الله سائلة تقول ما حكم استعباء استعمال حبوب منع الحيض في رمضان؟ لاني اريد ان اتعبد لربي واصلي واصوم واقرأ القرآن - [00:47:59](#)

الواقع ان حبوب منع الحمل من خلال كلام العلماء الشرعيين. ومن خلال كلام آ علماء الطب عند دكاترة ومن خلال تجارب النساء انها سيئة جدا وانا لو رأيت من العلماء يحرمه حرمتهم. لكني ما استطيع اتجراً ان احرم شيئا اه يعني ما لي فيه شيخ - [00:48:21](#)

والشيخ ابن عثيمين رحمه الله تكلم كثيرا في اكثر من موضع عن حبوب منع الحمل هذي ويعني استاء منها ها؟ بين حيض الحمل لتمنع الحيض والحمل. وقال وقال مرة سمعته يقول هذه الحبوب آ التي يستعملها النساء يقول تجعل المفتي في حيرة شوفوا ابن عثيمين الفقيه - [00:48:51](#)

العالم يقول تجعل المفتي في حيرة لا يدري المرأة حائض فينهاها عن الصلاة والصوم او طاهر في واحد يتحير ثم ايضا فيها ضرر على البدن. وذلك ان هذي الحبوب تمنع الحيض والحيض اصلا - [00:49:21](#)

دم فاسد يخرج من البدن. وهو دم يخلق الله عز وجل لغذاء الجنين. فيتجمع في رحم المرأة فاذا لم يكن جنين خرج يخرج بعدي نتجمع. ولذلك يكون منتنا رائحته قذرة. وايضا اسود - [00:49:44](#)

ويعني يتجلط ما يتجلط ثم خرج. فهذي الحبوب تحبس هذا الدم في البدن. فتصور ينتشر يعني الدم في بدن المرأة ولذلك تعاني المرأة من الالام. واقل ما في مضار هذا الحبوب انها تجعل الدورة ملخبطة - [00:50:07](#)

ما تدري واذا فكتها يعني احيانا ما تنزل. ولذلك النصيحة النصيحة جدا ان المرأة لا تستعملها ابدًا استعمالها نقول الحمد لله اذا كنت طاهرا فصلي وصومي واقربي واذا كنت حائضا فاتركي الصوم والصلاة. لكن بالنسبة للقرآن والدعاء يبقى. ليس من شروط الدعاء والذكر الطهارة - [00:50:31](#)

ثم الصحيح ان المرأة الحائض او النفساء من باب اولي لها ان تقرأ القرآن. لكن تجعل ايديها حائلا بالدين او قفازات وتقرأ الحمد لله او تقرأ بحفظها. ولذلك تنصح المرأة بان لا تستعملها. فاذا نزلت الحمد لله - [00:50:59](#)

اه يعني تبقى اه يعني لا تصلي ولا تصوم واذا طهرت تصلي وتصوم. هذا اللي عندي في هذا وانا اقول لو وجدت العلماء المعتمر بما يحرمها قلت بقوله. نعم. شيخنا يقول فيه نوع مخصص للحيض فقط هل هذا اللي يتكلم عن الشيخ ولا - [00:51:19](#)

الحمل فقط ولا كله؟ انا ما ادري لكن اقول الذي يحبس دم الحيض. ايه. الذي يحبس دم الحيض في بطن المرأة هذا هو لكن هل هناك اشياء؟ فيه حمل يا شيخ. يعني يمنع الحمل وشي يمنع الحيض. ايه. انا ما ادري. لكني - [00:51:39](#)

الي اعرف من كلام اه العلماء ان اللي يمنع الحيض يمنع الحمل. لكن قد يكون في العلم الحديث ما يمنع الحمل ولا يملأ الحيض هذا يمكن يستعمل احسن الله يا شيخ ما حكم مس التفسير - [00:51:59](#)

ويسر على غير طهارة. القاعدة عند العلماء ان الحكم للاكثر. فاذا كان الاكثر القرآن في فلا يجوز. واذا كان الاكثر التفسير يعني كلام البشر فيجوز. لكن مع الجواز فان الانسان اذا امسك الكتاب - [00:52:19](#)

لا يجوز ان يضع يده على الكتاب على الايات. مثلا الان هذا الكتاب هذا اللي هو مختصر التفسير ابن كثير بس يا ترى بدون بدون مطاهرة. لكن يدي ما اظع هالايات. لان هذا ما يجوز. وظهرها يدعا الايات. لكن امسك مع - [00:52:39](#)

الصفحة او الكتاب كاملا لا اشكال. اما تظع ايدك على الايات فلا يجوز. لانها قرآن. نعم شيخنا حفظك الله رجل اعتمر في اول رمضان ثم رجع ثم وجد اشخاص يريدون الاعتكاف في الحرم فذهب معهم - [00:52:59](#)

فليعتمر ام يكتفي بعمرته السابقة. السنة الا يكرر العمرة. وهو رجع لهله ايه العمرة تتابع بمدة حتى بعض العلماء قال سنة والامام احمد رحمه الله يقول في تكرارها لا يكرره حتى يحمم رأسه. ومعنى يحمم يعني يصير حممه اسود. يعني ينبت الشعر بعد ان حلق -

[00:53:19](#)

لكن مثل هذا لو اعتمر يعني الامر فيه محتمل لكن الذي ينهى من يذهب ثم يكرر العمرة اكثر من مرة اللي نفس السفرة. ايه. لكن ما دام من سافر مرة ثانية فلو اخذ عمرة فيرجع لا بأس به ان شاء الله. لكن يا شيخ اللي - [00:53:49](#)

نفس مكة بيروح التنعيم يعتبر مرة ثانية هذا خطأ. هذا خطأ لكننا لا نقول حرام. ايه هل يجوز الاعتكاف للنساء في المساجد؟ يجوز شرط امن الفتنة وبشرط اذن لان وليها وتؤمن الفتنة امن الفتنة مثل الحرميين. ما هي فتنة الحمد لله. وكذلك لو كان اه المساجد

[00:54:09](#) الكبيرة -

المسجد الراجح بالرياض في بعض المناطق يكون هناك عناية هناك حرس او تكون يعني المسجد مسجد حارة وتكون هذه الام كبيرة فيهم او حتى معها بعض النساء من ازواج اولادها وما اشبه ذلك ممن يعني يكونون داخل عائلة واحدة مثل - [00:54:39](#)

هذي لا بأس. نعم. احسن الله لك يا شيخ. هل يجزئ اعتكاف بعض اليوم مثلا في الليل فقط دون ايه اصاب اصابني يجزئ لكن السنة اعتكاف العشر لكن لو اعتكف يعني الليل - [00:54:59](#)

فقط او النهار فقط وهذا قد يلجأ لبعض عنده دوام ما يقدر يعني ينفك من الدوام يعتكف في الليل لا بأس شيخ احسن الله اليك

سائلة تسأل تقول اثناء الحيض تصيبني حالة نفسية سيئة ولا اريد قراءة القرآن او لم يرسل مصحف - [00:55:19](#)

ماذا اعلم؟ لا يجب عليها قراءة القرآن. لا يجب بعض العلماء بل اكثر العلماء يقول ما تقرأ يعني حتى حتى بدون مس. تقول هل انا مقصرة ولا؟ لا لان المقصر هو من ترك الواجب لكن يعني بدل اذا يعني لم تقرأ القرآن تكثر من الذكر استغفار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:39](#)

وتبقى يعني في مخدعها او يعني في مكان الحجرة. لان السنة ان يتخذ في البيت مصلى للنساء اذا كان يمكن واذا لم يتخذ مصلى تبقى في في الاماكن ما فيها ازعاج تذكر الله عز وجل في المجلس في الصالة في غرفتها - [00:56:06](#)

قد يكثر من الذكر. الذكر من اعظم ما يلهث الطمأنينة والراحة. يكسب الاجر. على على خفته الا ان اجوره عظيمة نعم احسنك يا شيخ

اخر سؤال طال عمرك يقول آآ نريد من الشيخ مثالا على علامات الصغرى التي تبقت وجزاه - [00:56:26](#)

الله خير. فذكرت المهدي المهدي وعلى كل حال في كتاب اسم اشراط الساعة للشيخ من ذكرته لكم. يوسف الوابد الشيخ يوسف الوابل وضعه دكتور الان. وهذا الكتاب النفيس وقد قررت جامعة الامير محمد بن سعود على طلابها والنفيس وقد ذكر فيه المباحث جيدة جدا - [00:56:46](#)

تكلم عن اشراط الساعة الصغرى وعلى ما وادلتها وكذلك اشراط الساعة الكبرى. اي نعم. نعم احسنت تقول هناك اناس يدعون انهم المهدي هذا كثير من الاخر حاجة جهيمر. عام الف واربع مئة واربعين سنة. اه خرجت وقال المهدي - [00:57:16](#)

سبحان الله العظيم يقولون انه انه تواطئت الرؤى انه المهدي. هذا من خداع الشيطان. ولو كان المهدي ما قتل على كل حال المهدي يكون اسمه مطابق يكون اسمه مطابقا للنبي صلى الله عليه وسلم. محمد ابن عبد الله. ويكون من ال البيت من سؤال فاطمة -

[00:57:56](#)

فاطمة وجاء في الحديث ان الله يصبحه في ليلة يصبحه في ليلة وهل هناك علامات ظاهرة والله اعلم ما عندي شي لكن فيه هناك

مباحث يعني يعني بحوث العلماء فيه. بعض العلماء - [00:58:16](#)

اذكر انكر المهدي لكنه لا وجه لانكار. ويقول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان الاحاديث الواردة في المهدي منها ما هو صحيح ومنه وما هو حسن ومهما هو ضعيف. فالذي ضعف الاحاديث قالوا ليس في مهد. وعلى كل حال هو ليس نبيا - [00:58:36](#)

لكنه رجل صالح يخرج فيصبح الله عز وجل على يديه شيئا كثيرا. وظواهر الاحاديث انه يخرج يعني ينزل عيسى ابن مريم وهو موجود. فليس الان. ابو عبيد احسنت اشتراط الساعة الكبرى تأتي متتالية كنظام - [00:58:56](#)

العقد يعني السبحة لو قطعتها تنزل خرزاتها ورا بعض. كيف الله اعلم السيارات ما ادري. ايه. او سبع سبع يكون مدة مدته اربعون. لكنها متقاربة لكن تقارب الدنيا ترقد يوم وتطلع بكرة حتى تكون بعد شهرين بعد سنتين لكنها متقاربة يعني في عمر الدنيا - [00:59:26](#)

ايه ده؟ دهب لا كثرة الفتوحات من علامات الساعة الصغرى انتهت. بارك الله فيكم - [01:00:05](#)